صدى الوطن

فاروق بوظو

قمة الريـال والسيتي

جرت الأسبوع الماضي مباراتا ذهاب الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا.. فحل مانشستر سيتي ضيفاً على ريال مدريد في ملعبه، وإنتر ميلان ضيفاً على ميلان، وبالتالي بدأت مراحل رسم صورة المباراة النهائية التي ستجري في العاشر من حزيران في اسطنبول، والتي سيكون أحد طرفيها بالتأكيد فريقاً إيطالياً فيما يعتبر الكثير من المراقبين أن موقعتي الذهاب والإياب التي تجمع السيتي مع ريـال هي الأهم لأنها ستحدد هوية صاحب اللقب الأوروبي القادم.

مباراة الذهاب بين ريال مدريد ومانشيستر سيتي كانت معظم التوقعات تصب لمصلحة السيتي الأكثر استقراراً على مستوى النتائج والأداء باستعادة صدارة الدوري الإنكليزي فيما يعاني ريال من ضياع الدوري وخسارة بعض المباريات مؤخراً مع التعب بسبب خوضه لموقعة تنافسية صعبة في نهائي الكأس ضد أوساسونا بمدينة إشبيلية قبل ثلاثة أيام اضطرته للبقاء في المدينة وعدم السفر إلى مدريد وإلغاء الاحتفالات بالفوز بالكأس.

مباراة الذهاب اتسمت بحذر شديد من الفريقين وخاصة ريـال الذي لعب بذكاء وحذر كبيرين وخاصة في الشوط الأول، فأغلق المساحات في وجه منافسه في ظل تنظيم دفاعي أحكم الرقابة على مفاتيح اللعب وخاصة مهاجمه الفذ هالاند مع الاعتماد على المرتدات مستفيداً من سرعة مهاجمه فينيسوس الذي أحرز هدف السبق من التسديدة الوحيدة لريال على مرمى منافسه في هذا الشوط تاركاً لسيتي حرية الاستحواذ على الكرة في الثلث من ميدان الملعب حيث وصلت نسبته إلى ٦٨ بالمئة ما أدى إلى ارتفاع بعدد التمريرات التي وصلت إلى الضعف، ولعب حارس ريال كورتوا دوراً كبيراً في التصدي لأربع تسديدات فأحرز ريال المتأخر بكل الإحصائيات المسجلة تقدماً بهدف مقابل لا شيء جعلت الريال منتشياً في الشوط الثاني وضاغطاً على منافسه مع زيادة ملحوظة بنسبة الاستحواذ وعدد التمريرات ونجاحها مع تساو بعدد التسديدات على المرمين التي اقتصرت فقط على تسديدتين لكل منهما ونتيجة لضغط ريال على منافسه بعكس مجريات الشوط الأول فإن عدد المخالفات انخفض عند ريال من ثمان في الشوط الأول إلى ثلاث في الشوط الثاني مقابل ارتفاع عدد المخالفات عند السيتي من أربع إلى سبع ليصبح المجموع الكلي ٢٢ مخالفة مناصفة بين الفريقين، وهذا يعني أن الفريق الذي يلعب تحت الضغط معرض لارتكاب عدد أكبر من المخالفات... الحدث المفصلي بالمباراة كان تحكيمياً ويخص هدف التعادل لسيتي الذي تم إحرازه بالدقيقة (٦٧) بعد أن أعاد لاعب السيتي تمريرة لزميله من حدود خط التماس بشك بتجاوز الكرة بكاملها لخط التماس بالهواء والتي لم يقرها الحكم المساعد ولم تتدخل فيها تقنية الفار ليس فقط لعدم وجود كاميرا حاسمة فحسب بل لأن مراحل السيطرة الهجومية على الكرة انتقلت من السيتي إلى ريال حينما سيطر لاعبه (كاما فينغا) على الكرة وسار بها ثم أخطأ بتمريرها، وهذا يمنع حكام الفار من فرصة التدخل.

بعدها عادت السيطرة الهجومية لسيتي مجدداً ليحرز هدف التعادل... تعدد أساليب اللعب وطرقه يعتمد بالأساس على قراءة فنية واقعية يضعها المدربون وفقاً لإمكانيات فرقهم وفرق منافسيهم وصولا لتحقيق الأهداف المرادة.. في مباراة الذهاب لجأ ريال لتقوية عمله الدفاعي بالعودة إلى الثلث الأوسط عند فقدان الكرة مع محاولة سحب المدافعين لخلق مساحات تساعده على بناء الهجمات المرتدة فيما لجأ السيتي للاستحواذ مع الضغط على المنافس في مناطقه لإحداث الصدمة.. السؤال كيف سيكون الحال في مباراة الإياب.

ليبقى ضمن دائرة المنافسين.. الأهلي يواجه الوثبة في مباراة الخطأ الممنوع

حلب- فارس نجيب آغا

لقاء الفرصة الأخيرة ربما سيكون لفريق أهلي حلب إن أراد البقاء ضمن دائرة الفرق المنافسة على لقب الدوري هذا الموسم، حيث يتوجه إلى حمص لمواجهة فريق الوثبة الذي هو الآخر مازال يملك فرصة لاستعادة الصدارة التي فقدها وحلمه لم ينته بعد في التصدي لأربع تسديدات فأحرز ريال المتأخر بكل الإحصائيات المسجلة تقدماً بهدف مقابل لا شيء جعلت الريال منتشياً في الشوط الثاني وضاغطاً على منافسه مع زيادة ملحوظة بنسبة الاستحواذ وعدد التمريرات ونجاحها مع تساو بعدد التسديدات على المرمين التي اقتصرت فقط على تسديدتين لكل منهما ونتيجة لضغط ريال على منافسه بعكس مجريات الشوط الأول فإن عدد المخالفات انخفض عند ريال من ثمان في الشوط الأول إلى ثلاث في الشوط الثاني مقابل ارتفاع عدد المخالفات عند السيتي من أربع إلى سبع ليصبح المجموع الكلي ٢٢ مخالفة مناصفة بين الفريقين، وهذا يعني أن الفريق الذي يلعب تحت الضغط معرض لارتكاب عدد أكبر من المخالفات... الحدث المفصلي بالمباراة كان تحكيمياً ويخص هدف التعادل لسيتي الذي تم إحرازه بالدقيقة (٦٧) بعد أن أعاد لاعب السيتي تمريرة لزميله من حدود خط التماس بشك بتجاوز الكرة بكاملها لخط التماس بالهواء والتي لم يقرها الحكم المساعد ولم تتدخل فيها تقنية الفار ليس فقط لعدم وجود كاميرا حاسمة فحسب بل لأن مراحل السيطرة الهجومية على الكرة انتقلت من السيتي إلى ريال حينما سيطر لاعبه (كاما فينغا) على الكرة وسار بها ثم أخطأ بتمريرها، وهذا يمنع حكام الفار من فرصة التدخل.

بعدها عادت السيطرة الهجومية لسيتي مجدداً ليحرز هدف التعادل... تعدد أساليب اللعب وطرقه يعتمد بالأساس على قراءة فنية واقعية يضعها المدربون وفقاً لإمكانيات فرقهم وفرق منافسيهم وصولا لتحقيق الأهداف المرادة.. في مباراة الذهاب لجأ ريال لتقوية عمله الدفاعي بالعودة إلى الثلث الأوسط عند فقدان الكرة مع محاولة سحب المدافعين لخلق مساحات تساعده على بناء الهجمات المرتدة فيما لجأ السيتي للاستحواذ مع الضغط على المنافس في مناطقه لإحداث الصدمة.. السؤال كيف سيكون الحال في مباراة الإياب.

كم الأفواه

الفريق الأول لم تصرف مستحقاته الشهرية منذ شهرين وهو تأخر بات مألوفاً وليس بجديد على مجلس الإدارة الغارق في بحر الديون التي باتت تفوق المليار ونصف المليار ليرة بشكل تقديري، ولا أحد يعرف كيف يمكن سداد تلك الديون التي تتراكم من يوم لآخر نتيجة سياسة العمل الخاطئة التي ورطت النادي حيث بات من الصعب الخروج من دائرة الديون لعدم وجود موارد يمكن أن تساعد في تغطيتها.

والوضع يسير من سيئ إلى أسوأ نتيجة السياسة المتبعة والعمل بعقلية الهواة دون وجود آلية عمل احترافية بكل معنى الكلمة.

الفريق من جانبه بات ينتظر الفرج وخاصةً بعد القرار المتخذ عقب التعادل مع الطليعة بوقف المستحقات حتى إشعار آخر، وهو قرار يناسب مجلس الإدارة للهروب من الديون المستحقة وشماعة يمكن الاستناد إليها حالياً وحتى يتم كمّ الأفواه المطالبة بحقوقها وتلك حقيقة الأمر برمته فالفريق ضاق ذرعاً من تلك المعاملة.

رحلة المنافسة

صفوف الأهلي مكتملة وهو يدرك أن الفوز لا بد منه حتى يضمن نفسه من أوائل الفرق ويحافظ على حظوظه في المنافسة لكن نقاط المواجهة تحتاج لعمل وجهد كبير في أرض الملعب واستغلال الفرص التي تتاح وعدم الركود في حال التقدم كما حدث في لقاء جبلة، حيث دفع الفريق الثمن في اللحظات الأخيرة وأهدر نقطتين غاليتين قد تكلفه كثيراً في ميزان الحسابات النقطية وأتبعه بتعادل مع الطليعة وأداء محير لفريق لم يقدم نفسه بشكل لائق، ولعب مباراة متوسطة يمكن وصفها بالعادية في ظل غياب الروح ورغبة الفوز واللعب بطرقة كلاسيكية.

لكن مع الوثبة يفترض أن يتغير الوضع برمته ويظهر فريقاً مغايراً ويستفيد الأهلي من الأخطاء التي وقع بها في الجولات السابقة ويستغل قوة خط وسطه ليكون المتحكم في زمام المباراة ولكي تكون المباردة له وليست لخصمه بعيداً عنه وأنه يلعب خارج ميدانه فالبطولة لا تعترف إلا بالانتصارات على أي فريق يمكن للأهلي مواجهته، لذلك كل شيء رهن أقدام اللاعبين وما سيقدمونه وتبقى التوقعات مفتوحة الاحتمالات فهل يتفوق الأهلي على نفسه ويعود من حمص بانتصار ثمين ويواصل رحلة المنافسة.

مباراة الفرصة الأخيرة للساحل

طرطوس- ممدوح علي

في ختام مرحلة ذهاب الدور الثاني من دوري أندية الدرجة الأولى المؤهل للدوري الممتاز، يحل الساحل الثالث برصيد نقطتين من تعادلين مع الحرية بطرطوس بهدفين لهدفين ومع شرطة حماة في حماة سلبياً ضيفاً على عفرين صاحب المركز الأخير من دون نقاط وبخسارتين أمام شرطة حماة بحلب بهدفين لهدف، وأمام جاره الحرية بهدف وذلك اليوم الأحد في تمام الساعة الرابعة على أرضية ملعب السابع من نيسان بحلب.

المباراة ستكون مفترق طرق وحاسمة للفريقين حيث الفريق الفائز سيدخل مرحلة الإياب بنفس جديد ومعنويات عالية في حين الخاسر ستكون نسبة وداعه للدوري كبيرة جداً، أما التعادل سيكون في مصلحة المتصدرين الحرية وشرطة حماة اللذين يملكان النقاط نفسها ٤ لكل منهما.

فريق الساحل يعاني الآن حالة نفسية غير جيدة بعد البداية غير الموفقة في هذا الدور والتخبط الفني والخروج من دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الجمهورية بعد خسارته أمام الأهلي يوم الأربعاء الماضي بهدفين مقابل لاشيء.

والخسارة تعتبر منطقية وعادية مع فريق عريق كالأهلي، لكن أداء الساحل كان متواضعاً وظهرت عيوب كثيرة بخطوط الفريق وخاصة بحراسة المرمى وخط الدفاع. لذلك إذا أراد مدرب الساحل الجديد الكابتن علي بركات أن يحقق نتيجة إيجابية في مباراة اليوم فعليه أن يعالج الثغرات التي كانت واضحة في مباراة الأهلي، وغير ذلك لن تكون النتيجة في مصلحة فريقه وخاصة أن نادي عفرين يسعى بكل جهده ليحقق النقاط الثلاث ويبقي على آماله في التأهل إلى الدور النهائي.

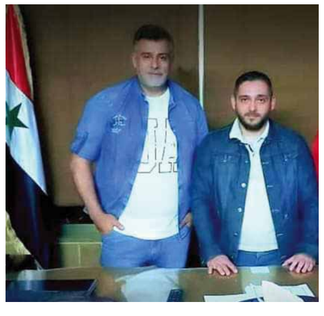

قرعة نهائيات آسيا ٢٠٢٣ تبدو منطقية لمنتخبنا

منتخبنا بمواجهة أستراليا وأوزبكستان والهند

الوطن

سحبت يوم الخميس الفائت في العاصمة القطرية الدوحة، قرعة نهائيات أمم آسيا ٢٠٢٣ التي تقام في قطر بداية من ١٢ كانون الثاني وحتى العاشر من شباط المقبل.

منتخبنا جاء في المجموعة الثانية بمواجهة استراليا أحد منتخبات التصنيف الأول وأوزبكستان أحد منتخبات التصنيف الثاني والهند أحد منتخبات التصنيف الرابع.

القرعة تبدو منطقية وخاصة أن لنسور قاسيون تجارب مع المنتخبات الثلاثة، وإذا سلمنا جدلاً أن الكنغارو ضيف القارة منذ نسخة ٢٠٠٧ هو الأقوى على الورق والمرشح لريادة المجموعة فإن الكرة بملعب منتخبنا بمواجهة أوزبكستان والهند مع الأخذ بالحسبان أن منتخبنا هو أكثر منتخب حاول ولم يتجاوز دور المجموعات.

التاريخ يشير إلى أن منتخبنا فاز على أوزبكستان في نسخة ١٩٩٦ بهدفين لهدف وسجل وقتها نادر جوخدار وعلي الشيخ ديب وهو اللقاء الوحيد الذي جمع المنتخبين في النهائيات، وحينها كانت المباراة الثالثة وآمالنا ضئيلة بينما كان الأوزبك بحاجة إلى التعادل وحرمناهم من التأهل.

وسيلتقي الهند للمرة الأولى في النهائيات، بينما كانت المباراة الأخيرة لمنتخبنا في نسخة ٢٠١٩ بمواجهة أستراليا التي فازت بثلاثة أهداف لاثنين، ووقتها كان منتخبنا بحاجة إلى الفوز بعد التعادل السلبي مع فلسطين والخسارة أمام الأردن بهدفين، وهذا ما يضر باللاعبين كثيراً وخاصةً أن مباراة الوثبة تعتبر من العيار الثقيل وهي المحطة بل الفرصة الأخيرة إن أراد الأهلي مواصلة المنافسة.

الذي أمّل المنتخب في النسخة الماضية قبل قدوم الألماني شتانكه، ومعلوم أن فجر إبراهيم هو حجر الأساس في تأهل نسور قاسيون للنسخة القادمة ولكنه أقيل قبل استكمال مشوار التأهل الذي كان شكلياً، وسيشرف على المنتخب في النهائيات الأرجنتيني هيكتور كوبر.

والمفارقة أن أفضل إنجاز لسورية في النهائيات كان بفضل المدرب الوطني موسى شماس عام ١٩٨٠ في الكويت عندما تعادلنا مع إيران سلباً وفزنا على بنغلادش والصين بنتيجة ١/صفر وخسرنا أمام كوريا الشمالية بهدف لاثنين.

وفي سنغافورة عام ١٩٨٤ أشرف على منتخب سورية السوفييتي فاسيليف، وفي قطر عام ١٩٨٨ السوفييتي أناتولي، وفي الإمارات عام ١٩٩٦ البيلاروسي كورنين، وفي قطر عام ٢٠١١ الروماني تيتا.

نتيجة القرعة

المجموعة الأولى: قطر والصين وطاجيكستان ولبنان.

المجموعة الثانية: أستراليا وأوزبكستان وسورية والهند.

المجموعة الثالثة: إيران والإمارات وهونغ كونغ وفلسطين.

المجموعة الرابعة: اليابان والعراق وإندونيسيا وفيتنام.

المجموعة الخامسة: كوريا الجنوبية والأردن وماليزيا والبحرين.

المجموعة السادسة: السعودية وتايلند وقيرغيزستان وعُمان.

وللعلم فإن نظام التأهل يشير إلى عبور الأول والثاني وأفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث.

أرقام مرتقبة

لم يسجل منتخب سورية ثلاثة أهداف في أي مباراة من المباريات الإحدى والعشرين التي خاضها في النهائيات.

لم يسجل أي لاعب سوري الهاتريك، ووحده عبد الرزاق الحسين سجل هدفين في مباراة واحدة وكان ذلك بمرمى السعودية في الفوز ٢/١ عام ٢٠١١.

ما زال عبد بيرقدار أكثر حارس حافظ على نظافة شباكه بثلاث مباريات من أربع وكان ذلك بمواجهة إيران وبنغلادش والصين ١٩٨٠، ثم مالك شكوحي بثلاث من خمس وكان ذلك بمواجهة كوريا الجنوبية ١٩٨٤ والكويت والبحرين ١٩٨٨.

لم يتجاوز منتخب سورية دور المجموعات في المشاركات الست السابقة كما قلنا.

السجل الذهبي

يذكر أن المسابقة انطلقت عام ١٩٥٦ وحقق اللقب منتخب كوريا الجنوبية الذي حافظ على لقبه عام ١٩٦٠ ثم ذهب اللقب للكيان الصهيوني ١٩٦٤ ثم إيران لثلاث نسخ متتالية بداية من ١٩٦٨ ثم الكويت ١٩٨٠ فالسعودية ١٩٨٤ و١٩٨٨ فاليابان ١٩٩٢ ثم السعودية ١٩٩٦ فاليابان ٢٠٠٠ و٢٠٠٤ ثم العراق ٢٠٠٧ فاليابان ٢٠١١ ثم أستراليا ٢٠١٥ وأخيراً قطر ٢٠١٩.

المعسعس لـ«الوطن»: تعرضنا لضغوط جماهيرية والوثبة لن يخسر اللقب بعد

حمص- إبراهيم البردان

بعد إعلانه عن تقديم استقالته من تدريب فريق الوثبة قبل أسابيع، كشف المدرب السابق للوثبة الكابتن فراس المعسعس عن اتخاذه قرار الاستقالة وماذا حدث مع الفريق من نتائج سلبية، حيث أبعدته عن صدارة ترتيب الدوري الممتاز وذلك خلال حديثه لـ«الوطن».

وقال المعسعس: إن التغيير طبيعي في أي ناد بالعالم حرصاً على مصلحة الفريق ولكن للأسف جماهير الوثبة امتلكت ثقافة الفوز بجميع المباريات، وأول الضغوط السلبية التي كانت تمارس علي عملنا هو تعادلنا بحمص أمام حطين وجميع من شاهد اللقاء يعلم ماذا فعل الفريق بها من ضغط وسيطرة مطلقة لكن من دون تسجيل، ذهبنا بعدها إلى مباراة جبلة في البعث واضعين الفوز نصب أعيننا وبسبب الضغط السلبي الذي تعرض له الكادر الفني واللاعبون من المباراة السابقة وبسبب ما حدث من أخطاء تحكيمية خلال تلك المواجهة كانت أولى خسارات الفريق في الدوري والأولى في مع الفريق منذ تولي المهمة.

استمرت الضغوط على الفريق خلال مباراة المجد بدمشق وكنا مطالبين بتعديل المسار ولكن غياب التركيز الذهني والنفسي والبدني والسيناريو الذي رافق المباراة حرمنا من الفوز وخسرنا النقاط الثلاث. بالطبع النتائج السلبية بآخر ٣ مباريات كانت لعدة أسباب منها: التوقفات المتعددة والطويلة والإصابات المؤثرة بمراكز مهمة، فكان من الضروري إحداث صدمة للفريق.

والضغط حالة طبيعية من الجمهور المحب لمشاهدة ناديه منافساً ومتصدراً لكن الظروف كانت صعبة جداً.

للأسف هناك محبون شكلوا عاملاً سلبياً، ودائماً ما يسترجعون ذكريات آخر موسمين، وأن الأمل مفقود بالمنافسة. وهذا العامل سبب ضغطاً سلبياً ونفسياً على الفريق.

وأعتقد أنه كان الوقت المناسب للتغيير فألفريق لديه مباريات صعبة جداً للمنافسة على اللقب أمام الأهلي والفتوة وتشرين والجيش، وأعتقد أن المباريات جميعها صعبة ولا يوجد أي مباراة سهلة واللقب لن يحسم بعد والوثبة قادر على الفوز به.

أتمنى التوفيق للفريق مع الكادر الجديد فهو يملك مجموعة مميزة من اللاعبين القادرين على تحقيق نتائج إيجابية، والعودة للمنافسة، والفرصة قائمة ويجب على الجماهير الأيمان بخطوط الفريق حتى الرمق الأخير.